

2) شرح ثلاثة الأصول الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد يقول
رحمنا الله واياهم تعلم رحمك الله انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم وهو معرفة الله - [00:00:00](#)
نبيه ومعرفة دين الاسلام. الثانية فالعمل به. الثالثة الدعوة اليه. الرابعة الصبر على والدليل قوله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر ان الانسان لفي فرصة الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا منها - [00:00:20](#)
وتواصوا بالصبر على الشافعي رحمهم الله لو ما انزل الله حجة على خلقه الا هذه السورة لكفتهم. فقال البخاري رحمه الله تعالى باب
العلم قبل القول والعمل. ودليل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله. فبدأ - [00:00:40](#)
الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد وصلنا عند قول الامام المجدد محمد بن
عبد الوهاب رحمه الله تعالى حيث قال والدليل قوله تعالى - [00:01:00](#)
آآ اعلموا رحمني الله واياكم ان اي شخص يقول قولاً او يذكر مسألة سواء كان نفيًا او ايجاباً فان عليه ان يذكر الدليل. كل صاحب
مقالة عليه بعد ذكر المقالة او المسألة عليه ان يأتي بامرين. الاول ذكر الدليل - [00:01:20](#)
الثاني ذكر وجه الاستدلال اذا لم يكن واضحاً. وكما قال بعض العلماء ليس الشأن ان تستدل. وانما الشأن ان يكون استدلالك
صحيحاً اذا كل صاحب مقالة عليه ان يأتي بامرين الاول ذكر الدليل والثاني ذكر وجه - [00:01:50](#)
هادي بالدليل اذا لم يكن واضحاً. ولو ظربنا الان مثل مثلاً المعتزلة الذين انكروا رؤية الله جل وعز يستدلون على قولهم الباطل ببعض
الايات. فذكرهم للآيات يعنون به الاستدلال. لكن هل وجه الاستدلال فيه موافق مطابق للحق؟ الجواب لا. اذا - [00:02:20](#)
لا يكفي مجرد الاستدلال بل لابد مع الاستدلال من موافقة المدلول لما استدلت به وهذا شأن ائمة الاسلام المتبعين للسنة انهم لا
يذكرون شيئاً الا ويستدلون. لكن الفرق بين ائمة الاسلام والسنة وائمة البدعة ان ائمة السنة يريدون الدالة التي - [00:02:50](#)
هي بحق ادلة. اما اولئك فانما يريدون ما يظنونونه دليلاً وهو في واقع الامر ليس بدليل وهذا ما يجرنا الى معرفة انواع الدالة. فالادلة
من حيث الاجمال على قسمين دليل نقلي ودليل تحت هذا القول تحت الدليل - [00:03:20](#)
يندرج تحته الكتاب والسنة والاجماع. ثلاثة امور الكتاب والسنة هذه الثلاث كلها من الدالة النقلية. والنوع الثاني الدليل العقلي. الدليل
العقل ويندرج تحت الدليل العقلي آآ ما يعرف عند المتكلمين - [00:03:50](#)
المقدمات والنتائج او ما يعرف عند الفلاسفة بالبراهين ويدخل تحت او يندرج تحت الدليل العقلي ما علم بالمشاهدة آآ او بالتجربة او
بغير ذلك مما لا سبيل الى النقل اليه. او مما لم يرد ذكره في النقل - [00:04:20](#)
فالدليل اما ان يكون نقلياً واما ان يكون عقلياً. وعلماء الاسلام انما يستدلون بالادلة النقلية وقد يذكرون الدالة العقلية من باب الاعتراض
لا من باب الاعتماد. من باب الاعتراض لا من باب - [00:04:50](#)
مات وذكر علماء الاسلام للدالة العقلية ليست اصالة ان ما تبعه بخلاف اهل البدع فتجد ان احدهم يؤلف كتاباً في الاعتقاد ويقول
والدليل على ذلك كذا وكذا ويذكر مقدمات وبراهين عقلية لو تأملت فيها لوجدتها كل - [00:05:10](#)
لها من قبيل السراب. المصنف رحمه الله لما ذكر انه يجب علينا تعلم اربع مسائل الاولى العلم واندرج تحته ثلاثة مسائل معرفة الله
ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة والثانية العمل به والثالث الدعوة اليه والرابعة الصبر على الذي فيه قال والدليل قوله تعالى -
[00:05:40](#)

هذا دليل للمسائل الاربعة. ثم ذكر سورة العصر الايات من سورة العصر والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر. تفسير هذه السورة يحتاج منا وقت ولذلك لا اطيل فيه. لكن ساذكر وجه الاستشهاد من اه الايات اه - 00:06:10

آ لان المصنف رحمه الله آ يعيش في عصر كان الناس عندهم قوة في الاستدراك فلم يذكروا وجه الاستشهاد لانه واضح ولذلك نحن الان قد نحتاج الى ان نذكر وجه الاستشهاد. قوله تعالى الا الذين - 00:06:40
امنوا الايمان هو كل ما امر الله جل وعز به وامر به رسوله صلى الله عليه وسلم فهو من الايمان والقاعدة آ في التفسير ان اي لفظة من الالفاظ التي ترتب عليها - 00:07:00

مدح او ترتب عليها الجزاء انه ينطبق على اعلى المواصفات. على ايش؟ اعلى المواصفات اكملها واما ما جاء من الاسماء الشرعية مما ترتب عليها الذنب او الجزع فانه ينطبق على ادنى المواصفات. نضرب مثال على هذا حتى يتضح لكم. لما - 00:07:20
يقول الله جل وعلا الا الذين امنوا فالمقصود الايمان الكامل. المقصود ايش؟ الايمان. لما يقول الله عز وجل ان في جنات المتقين يعني اعلى الناس. ليس البر ان تولوا وجوهكم. البر يعني اعلى شيء. كل اسم - 00:07:50

رتب الله عز وجل عليه مدحا او علق عليه جزاء فان المراد به اعلى شيء. من دون هذا الاسم يعني عنده شيء من هذا الاسم قد يستحق قد لا يستحق هذا يرجع الى فضل الله جل وعز. اما الوعد والجزاء مترتب على الكمال - 00:08:10

والعكس بالعكس. لما ينهى النبي صلى الله عليه وسلم عن الكذب. الكذب محرم الان عرفنا ان الكذاب مذموم. طيب اي الكذابين مذمومين؟ الكذاب الذي يكذب كذبة كبيرة ولا كذبة صغيرة - 00:08:30

ولا الاسم ينطبق على الصغيرة والكبيرة من باب اولي. عرفنا اذا هذا الكلام. طيب الايمان يدخل فيه الوجه الاول الذي استدل به المصنف وهو قوله العلم. لان الايمان اذا لم يكن مبنيا على العلم - 00:08:50

واليقين والقبول والاذعان فانه لا يسمى ايمانا. والايمان لا يكون ايمانا الا مع اليقين في القلب والاقرار والقول باللسان والعمل بالجوارح. وهذا هو العلم. هذا هو العلم ان الانسان يعتقد - 00:09:10

ويقول ويعمل. اذا ان الذين امنوا اي امنوا بالله ربا وبالاسلام ديننا محمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا كما في الحديث. ذاق طعم الايمان من رضي بالله ربا وبالاسلام ديننا - 00:09:30

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا. وقوله العمل العمل به اين وجه الدلالة على العمل؟ ان الله جل وعز بين ان الناس في خسارة ثم استثنى الناجين فقال الا الذين امنوا. هذا وصف وقد ذكرنا ان من الايمان العمل - 00:09:50

من الايمان ايش؟ العمل عند اهل السنة والجماعة. ثم قال تعالى وعملوا الصالحات. اذا الاعمال الصالحة جزء من الايمان وهو من مسمى الايمان. فافراده ليس للمغايرة كما ظن ذلك بعض المرجعية - 00:10:20

افراده بالذكر المراد به التشريف في الذكر. افرد الله عز وجل عمل الصالح مع ان الاعمال الصالحة من الايمان افرد ذلك بالذكر لبيان اهمية هذا الشيء من الايمان وهو العمل الصالح - 00:10:40

هذا وجه. الوجه الثاني ان الله عز وجل افرده بالذكر لانه ربما قد يتوهم متوهم ان الاعمال ليس من المسمى الايمان فافرده الله بالذكر. حتى لا يتوهم متوهم ان الاعمال ليس من الايمان - 00:11:00

من كان عدوا لله وملائكته وايش؟ وملائكته ورسله وجبريل وميكاد طيب وتجب لي الميكة المهم من الملائكة؟ الجواب بلى. فلما افردهم بالذكر دل على احد امرين اما ان الله افردهما بالذكر - 00:11:20

لمنزلهما عند الله جل في علاه. او لان هناك اناسا كاليهود كانوا لا يحبون جبريل عليه الصلاة والسلام ويقدمون ميكائيل على جبريل ويبغضون جبريل فقال جل وعز هذه الاية انزلها الله تعالى وبين ان جبريل - 00:11:40

ينبغي ان يكون ممن يؤمن به وانه ملك كريم امين الله على وحي. اذا عرفنا ان الاعمال الصالحة داخلة في مسمى الايمان وانما افردها الله بالذكر لخاصية. وعرفنا لخاصية من وجهين - 00:12:00

الاعمال الصالحة المراد بها العمل الصالح لا يكون صالحا الا بشرطين العمل لا يكون صالحا الا بشرطين. الاول ان يكون خالصا لله جل وعز والثاني ان يكون موافقا لهدي النبي صلى الله عليه وسلم. موافقا لهدي النبي صلى الله - [00:12:20](#)

عليه وسلم. وهذه الموافقة لهدي النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يكون في كل وهي لا تخرج عن ستة لا بد ان تكون موافقة في الجنس موافقة في الكم موافقة - [00:12:50](#)

في الكيفية موافقة في الهيئة موافقة في الزمان موافقة في المكان كم صارت؟ ست نقول ان المتابعة لا تتصور الا بموافقة الصالح لهدي النبي صلى الله عليه وسلم في ستة امور. الاول الموافقة في الجنس - [00:13:10](#)

الثانية الموافقة في الكم. والثالث الموافقة في الكيف. وآ الرابعة الموافقة في الهيئة والخامسة الموافقة في الزمان والسادسة الموافقة في المكان. ومن هنا تعلمون لو ان شخصا جاء وقال يا جماعة لماذا انتم تذهبون في يوم واحد وتقفون في عرفات وتسببون الزحام - [00:13:40](#)

لماذا لا نجعل عرفات يومين؟ خالف النبي صلى الله عليه وسلم في اي شيء؟ في الزمان. لاحظ. جعل متحلق اخر وقال يا جماعة انتم تزاممون الناس في عرفات خلوا نصهم يقفون في الشرايع ايش المشكلة؟ فخالف النبي صلى الله عليه وسلم فيه - [00:14:10](#)

المكان لاحظ الان جائنا شخص وقال يا جماعة انتم تصلون هذه الصلاة بهذه الهيئة والكيفية؟ لا نحن نريد ان نغير الهيئة ونغير الكيفية. كيف؟ قال نجعل الركوع بعد السجود والسجود قبل الركوع - [00:14:30](#)

يا اخوان لا لا يمكن ان يكون العمل صالحا مقبولا عند الله الا اذا كان على هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت النصرانية واليهودية والنصارى واليهود اعمالهم باطلة بعد مبعث النبي صلى الله عليه وسلم لانها ليست على هدي رسول الله صلى - [00:14:50](#)

كانت خالصة فالعمل الذي يكون خالصا لله غير موافق لهدي رسول الله هذا ايش نسميه بدعة. اذا خذ هذا القسم الاول اقسام الناس في الاعمال الصالحة. اقسام الناس في الاعمال الصالحة - [00:15:10](#)

قسم هو مخلص لله في قلبه. غير موافق لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في احد الاشياء الستة التي ذكرناها. فهذا العمل يوسم ويوصف بانه بدعة اعد من جديد. ابشر. اقول انواع الناس في العمل الصالح على اصناف - [00:15:30](#)

الصنف الاول ان يكون خالصا يعمل العمل وهو خالص مخلص لله جل وعز. ولكنه غير متابع لرسول الله صلى الله عليه وسلم في احد الاوصاف الستة التي ذكرناها. فهذا عمله يوصف ويوسم بانه - [00:16:00](#)

بدعة. الثاني من يكون متبعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم في الصورة وفي اصناف الستة التي ذكرناها. لكن يكون غير مخلص لله جل وعز. كالمرائين والمنافقين فهذا عمله مردود عليه لانه رأى. ونافق - [00:16:20](#)

والثالث ان يصدر منه العمل من غير اخلاص ولا متابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم من غير اخلاص ولا متابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. يعني جمع بين الرياء وبين البدعة - [00:16:50](#)

حال كثير من الرهبان والاحبار يجمعون بين الرياء والبدع. وهذا نعم اعيد ان يكون العمل غير خالص لله غير موافق لهدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا عمل الخاسرين - [00:17:10](#)

كثير من الاحبار والرهبان ومن يلبسون لباس الزهد زورا وبهتانا وهم منافقون والعياذ بالله ويراؤون وفي اعمالهم على غير السنة. القسم الرابع جعلني الله واياكم منهم وهم الذين اخلصوا في اعمالهم لله ووافقوا هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم. وهذا هو معنى - [00:17:30](#)

قوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. اذا الاصناف الثلاثة الاولى فكلها اعمالهم ايش؟ باطلة. وان كانوا في البطلان وان كانوا في الوزر ليسوا سواء. فليس من جمع بين الرياء - [00:18:00](#)

بدعة كمن جمع كمن اتى بواحد. صحيح ولا لا؟ فهم من حيث الوزر ليسوا سواء لكن من حيث رد العمل كلهم سواء. فعمل المبتدع مردود عليه. وعمل المرائي مردود عليه. وعمل من جمع بينهما من باب اولي - [00:18:20](#)

اذا الاعمال الصالحة عرفنا ايش المراد بالاعمال الصالحة. وهنا احب ان اشير الى نقطة وهي لا يمكن لعقل سليم ان يتصور ان ثم عمل

صالح لم اليه النبي صلى الله عليه وسلم. ما يمكن. لانه صلوات الله وسلامه عليه بلغ البلاغ المبين. وقد - 00:18:40

قال في حديث ابي ذر قال ما تركت خيرا الا وارشدتكم اليه. خيرا اي خير اليه النبي صلى الله عليه وسلم. فدلنا هذا مع قوله تعالى بلغ ما انزل اليك من ربك على انه - 00:19:10

صلوات الله وسلامه عليه بلغ البلاغ المبين. فلا يمكن ان يأتي صاحب عقل سليم ويتصور ان هناك عمل خير ولم يرشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم هذا غير معقول. ما يمكن. اذا كل ما يأتيك شخص يقول هذا عمل خير انظر هل فعله رسول الله - 00:19:30
وسلم او لا؟ ان كان قد فعله صلوات الله وسلامه عليه فاعلم انه خير. وان لم يكن قد فعله صلوات الله وسلامه عليه فاعلم ان هذا العمل ليس من الخير ان كان المقصود به القربى والتقرب الى الله جل وعز - 00:19:50

وقوله تبارك وتعالى وعملوا الصالحات دليل على وجوب العمل بالايमान. اذ دعوى الايمان غير كاف حتى يكون معه عمل. لو قال لنا شخص لا معبود الا الله لا معبود بحق الا الله. ثم بعد ذلك رأيناه يسجد للصنم. هل عمل بما قال واعتقد؟ ما عمل لا تنفعه - 00:20:10
شخص يقول لا معبود حق الا الله. ثم بعد ذلك والعياذ بالله يسجد للقبر. ما عمل بمقتضى لا اله الا الله. اذا لا بد من العمل. لا بد من العمل. ثم الدليل على وجوب الدعوة اليه - 00:20:40

قول الله جل وعز وتواصوا بالحق. واصل التواصي ان يوصي بعضنا بعضا بالخير ليوصي بعضنا بعضا بالخير وهو الحق. وكل ما امر الله عز وجل به فالامر به حق وكل ما نهى الله عز وجل عنه فالنهى عنه حق. وكل ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالامر به حق - 00:21:00

وكل ما نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فالنهى عنه حق. اذا التواصي بالحق يشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. وليس كما يظن بعض الجهلة ان التواصي بالحق دليل على الامر بالمعروف دون - 00:21:30
النهى عن المنكر لان التواصي بالحق قلنا يشمل الامر هو النهى لان الامر حق امر الله به والنهي حق قل نهى الله عنه. فاذا يدخل في التواصي بالحق الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. خلافا لمن يزعم انه يدعو الى - 00:21:50

الله ثم لا يأمر لا ينهى عن منكر ابدا والعياذ بالله. طيب التواصي بالحق اليس هو من العمل الصالح اذا خصه ها مرة اخرى لاهميته. فكان من اعظم الاعمال الصالحة التواصي بالحق. بل ان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر صمام - 00:22:10
امان الاسرة. صمام الامان في المجتمع. التواصي بالحق سفينة من ركبها نجا ومن لم يركبها غرق. لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. وآ قال - 00:22:40

المصنف والرابعة الصبر على الاذى فيه. واستدل باخر سورة العصر وتواصوا بالصبر. التواصي بالصبر اليس هو من التواصي بالحق؟ ها؟ اذا هذا تخصيص اخر له. اذا نستطيع ان نقول ان الصبر ذكر في هذه الاية مرة - 00:23:10
صريحة وثلاثة وثلاث مرات ضمنا. اذا تصوروا كم اهمية الصبر؟ وكم اهمية الصبر. والتواصي بالحق ذكر مرة صريحة وذكر مرتين ضمن والعمل الصالح مرة صريحة ومرة ضمنا. اذا عرفنا وجه استشهاد - 00:23:40

المصنف بهذه الايات التي جاءت في سورة العصر. وليؤكد لك المصنف ان هذه الاية شملت امر الدين كله اتى بقول الامام الشافعي قال رحمه الله قال الامام الشافعي الامام الشافعي كلكم تعرفونه هو ابو عبد الله محمد ابن ادريس - 00:24:10
ابن عثمان ابن شافع المطلبي الهاشمي القرشي. ولد سنة مئة هجرية في غزة من فلسطين ثم تربى ونشأ يتيما في حجر امه ولما جاء الى مكة بدأ بطلب العلم ورحل في طلب العلم الى اليمن ثم الى العراق ثم استقر به الامر في مصر - 00:24:40

حتى توفي رحمه الله والف مؤلفات كثيرة ومن اشهر مؤلفاته كتابه العظيم الرسالة وكتاب الام توفي سنة مئتين واربعة من الهجرة. هذا الامام الشافعي رحمه الله امام في السنة من الائمة الاربعة المشهورين المتبوعين. يقول عنه بعض - 00:25:10
اهل الحديث في العراق يقول كنا معشر اهل الحديث في جحورنا يعني ما نستطيع ان نخرج ونطلع رؤوسنا من شدة وقع اهل الكلام واهل الرأي عليهم. حتى جاءنا الشافعي فلما جاء الشافعي - 00:25:40

نصرنا الله به فاصبح اهل الرأي لا يخرجون رؤوسهم. لانه اوتي حجة في الاستدلال حتى انه قال ما نظرت عالما الا وغلبته ولا ناظرني

جاهل الا وغلبني هذا الامام الشافعي لو تقرأ كتابه الرسالة او كتاب الام تجد فيه امر عظيم جدا. وهناك جزء - [00:26:00](#)
من الرسالة مختل من الام جزء من يعني رسالة صغيرة مستل من الام بعنوان جماع العلم انا انصحكم بقراءة هذا كتاب فانه مهم جدا
لطالب العلم. الامام الشافعي قال لو ما انزل الله حجة - [00:26:30](#)

على خلقه الا هذه السورة لكفته. ما معنى هذا الكلام؟ معناه ان الامام يقول ان هذه السورة لوحدها كافية في الاستدلال. على مسائل
الدين في الاستدلال على مسائل الدين. ان هذه السورة لوحدها كافية في اقامة - [00:26:50](#)
في الحجة على الخلق وليس مقصوده ان هذه السورة فيها جميع امور الشرائع لا ليس هذا مقصود المقصود ان هذه السورة اما بدلالة
التضمن او المطابقة او آا بدلالة الالتزام هو دال على كل الشرع - [00:27:20](#)
من جهة ومن جهة اخرى ان هذه السورة فيها اقامة للحجة على الخلق. ان الله عز وجل حذرنا من الخسارة وبين ان الناس كلهم في
خسارة وانه لا نجاة الا لمن اتصف بهذه - [00:27:40](#)

الاربع الايمان والعمل الصالح والتواصي بالحق والتواصي بالصبر. علم فعمل فدعوة اليه فصبر على الاذى فيه. لما ذكر الامام رحمه الله
العلم ذكر تحت له ثلاثة اشياء معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة دين الاسلام بالادلة. ثم قال العمل وكأنه رحمه الله فطن الى -
[00:28:00](#)

ما يدعيه العوام وهو قولهم آا لا يلزمنا ان نتعلم نحن نعمل وبس فاراد ان يبين انه لابد من العلم قبل العمل. فاتي بقول الامام البخاري
رحمه الله قال قال البخاري البخاري كلكم تعرفونه هو ابو عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن - [00:28:30](#)
ابن ابراهيم ابن برد الجعفي مولاهم البخاري موطننا ومولدا ووفاته. ولد سنة قيل سنة الف ومئة وآا كم اربعة اربع وتسعون. وتوفي
سنة الف ومئتين وكم؟ وستة الف ومئتين وستة لا الف ومئتين وكم؟ ستة وخمسين الف ومئتين ستة وخمسين - [00:29:00](#)
ها ميتين ميتين الف ميتين ستة وخمسين هجرية. آا توفي في خرتنج مدينة قريبة من سمرقند في بخارى هي واقعة في بلاد
طاجيكستان. هذا الامام الذي الف اعظم كتاب بعد كتاب الله جل وعز - [00:29:40](#)

وهو كتاب الجامع الصحيح المشهور بصحيح البخاري. بوب في كتاب العلم بابا فقال باب العلم وقبل القول والعمل. هذا التبويب
موجود في صحيحه. في كتاب العلم. باب العلم قبل القول والعمل - [00:30:00](#)
العلم قبل القول والعمل لماذا كان العلم قبل القول والعمل؟ تصوروا الان شخص لا يعرف شيئا كيف سيعمل هل يمكن ان يعمل؟ حتى
لو عمل الناس يقولون عنه هذا مجنون. لو جاء شخص عند رجل - [00:30:20](#)

يا ابني فقال ايش تسوي؟ فيلا؟ قال ما ادري. شقة؟ قال ما ادري. ملحق؟ قال ما ادري. قراج؟ قال ما ادري هل انت مجنون انت
شتسوي؟ هو قاعد يشتغل لانه لا بد من العلم قبل العمل. تتصور ايش تفعل؟ ايش تريد - [00:30:40](#)
ثم تفعل فقال بابنا العلم قبل القول والعمل واستدل البخاري رحمه الله بالاية آا وهي قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا الله واستغفر
لذنبك. قال فبدأ بالعلم قبل القول والعمل. فاعلم - [00:31:00](#)

انه لا اله الا الله اه هذا الان ايش؟ علم وهو الاعتقاد. واستغفر لذنبك الاستغفار صار عمل ولا لا؟ عمل قولي ولشعري. واستغفر لذنبك.
اذا بدأ بالعلم قبل القول والعمل. بدأ - [00:31:20](#)

العلم قبل القول والعمل. ولهذا كل شخص يعمل من دون علم فان علمه فان عمله هذا اه يكون اما بدعة والعياذ بالله واما قاصرا. العمل
الذي يبني على غير علم - [00:31:40](#)

اما ان يكون بدعة والعياذ بالله واما ان يكون هذا العمل قاصرا. فيه نقصان كثير. واما العمل المبني على العلم فهو عمل صالح. هذه
هي المسائل الاربع التي ذكرها المصنف كما - [00:32:00](#)

لكم وهي كالتمهيد لما سيأتي من الاصول الثلاثة قال رسول الله فعلا رحمك الله انه يجب على كل مسلم ومسلمة تعلم هذه الثلاث
مسائل والعمل بهن الاولى ان خلقنا ورزقنا ولم يتركنا عملا. بل ارسل الينا رسولا فمنا اطاع ودخل الجنة. ومن عصاه دخل النار.
والدليل قوله تعالى - [00:32:20](#)

انا ما ارسلنا اليك رسولا انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم كما ارسلنا الى دعاء رسولا فعصاه حسب ثم ذكر المصنف رحمه الله تعالى ثلاث مسائل وبين انه لابد من معرفتها وتعلمها والعمل بها. هذه المسائل هي ايضا - [00:32:50](#)

مقدمة للاعتقاد الصحيح. المسألة الاولى التي ذكرها المصنف ان يعلم الانسان ان الله جل وعز خلقنا ورزقنا ولم يتركنا هملا. كون ان الله جل وعز خلقنا هذا دل عليه الدليل النقلي والدليل العقلي. الله عز وجل خلقنا - [00:33:20](#)

ما هو الدليل من القرآن ان الله خلقكم؟ آيات كثيرة لا تعد ولا تحصى منها على سبيل المثال والله خلقكم وما تابوا. وايضا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. وايضا ها - [00:33:50](#)

الله خالق كل شيء. اذا هذه هي الادلة السمعية. وهي كثيرة جدا. والدليل العقلي على ان الله عز وجل خلقنا ذكره الله في القرآن ايضا. قال سبحانه وتعالى ام خلقوا من غير - [00:34:10](#)

لشيء ام هم الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. هذا دليل عقلي ذكره الله جل وعز لان الشيء يكون احد ثلاثة امور اما ان يكون هذا الشيء اوجد نفسه - [00:34:30](#)

نفسه اوجد نفسه وهذا الذي سماه الله ام خلقوا من غير شيء. هذا ما يمكن. هل يمكن يوجد الشيء نفسه بنفسه ما يمكن. اذا هذا الدليل الحصري الاول الثاني ام خلقوا من غير شيء - [00:34:50](#)

ان ام هم الخالقون. اذا ما باقي الا ان نقول ايش؟ طيب انت ما خلقت نفسك؟ هل انت خالق؟ لان الذي لم يخلق نفسه اما ان يكون مخلوقا للغير واما ان يكون خالقا. ما دام ابعدا القسمة هذه الاولى ما بقي منا الا اثنتين - [00:35:10](#)

اذا الشيء لا يمكن ان يوجد نفسه بنفسه اذا هذا راح. ما بقي الا اثنتين. اما ان يكون الشيء خالقا واما ان يكون مخلوقا وكل واحد من العقلاء اه ومن الرؤساء وغيرهم وعلى رأسهم فرعون ونمرود يعلم انه ليس بخالق - [00:35:30](#)

اه ويعلم انه مخلوق وان تلفظ بها قولاً لكن في قلبه مستيقن بانه مخلوق. ام خلقوا السماوات والارض بل لا يوقنون. فالذي يدعي الان لاحظ الان قلنا ان الشيء اما ان يوجد نفسه بنفسه وهذا غير ممكن. عقلا - [00:35:50](#)

اما ان يكون خالقا واما ان يكون مخلوقا فلو جاءنا شخص وزعم بانه خالق مثل فرعون فنقول له هل انت خلقت السماوات والارض ماذا سيقول فرعون؟ لا هو ينظر الى ما تحته فقط. هذه الانهار تجري من تحتي بس هذا دليله. قال فان - [00:36:10](#)

الله يأتي بالشمس من المشرق فات بها من المغرب تيقن الان فبهت الذي كفر انه ليس بخالق اذا لم يبقى عندنا الا اننا مخلوقون لله عز وجل بدلالة الحصر العقلي. فاذا لم يكن الشيء - [00:36:30](#)

اوجد نفسه بنفسه وليس هو خالقا فلم يبق الا انه مخلوق للخالق جل في علاه. هذا الدليل العقلي الاول الدليل العقلي الثاني الدليل العقلي الثاني ايضا ان الله جل وعز اخبر - [00:36:50](#)

في الكتب المنزلة كلها بانه الخالق. وذلك موجود في الفطر وفي القلوب. حتى اليهود والنصراني والبوذي يعلم بان الله هو الخالق. ولم يأتي الان لاحظ لم يأت شخص ويدعي انه - [00:37:10](#)

وخلق البشرية ولله المثل الاعلى. اذا جاء شخص وبني بيت وعنده وصك ان هذا البيت له ملكه صنعه بنفسه. فجاء الشرطي يطرق الباب نعم انت مطلوب عند القاضي ايش القضية؟ قال القضية ان ان هناك شخصا - [00:37:30](#)

يدعي ان هذا البيت له. انت الان مضطر انك تذهب ولا لا؟ حتى تبرئ ساحتك. ها؟ مضطر. على الاقل تاخذ معك والشهود تروح. طيب واذا كان ما في احد ادعى ان هذا البيت لو هل انت تذهب؟ وهل احد يأتي ويطرق عليك الباب ويقول هذا البيت لك ولا ما هو لك - [00:38:00](#)

فالان ننظر الان في ملكوت السماوات والارض هل احد من الملائكة او الانبياء او الاولياء او الصالحاء او الصالحاء او الرؤساء ادعى انه خلق السماوات والارض؟ الجواب لا. حتى فرعون ونمرود كان احدهم يدعي خلقه لما تحته - [00:38:20](#)

وليس الا ليس الا قال انا ربكم الاعلى يعني في مصر بدليل قوله تعالى في سورة الزخرف ايش قال في زخرفة في سورة الزخرف ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبين. فلولا القي عليه اسورة من ذهب او - [00:38:40](#)

ها او جاء معه الملائكة مقترن. اذا فرعون يعرف الملائكة. ولا لا؟ كيف يقول لا بد يأتي معك ملائكة حتى نقبل اذا كان لا يعرف الملائكة معناه انه يعرف الملائكة. فالذي يعرف الملائكة الا يكون يعرف خالق الملائكة؟ من باب اولى - [00:39:00](#)

فهذا دليل على ان قوله انا ربكم الاعلى يعني في مصر ما او في الارض كما قال بعض المفسرين. وقال الله عنه ووجدوا بها برسالة موسى عليه الصلاة والسلام او بوحدانية الله جل وعز وانه المعبود بحق وان هذه الالهة لا تنفع واستيقنتها انفسهم - [00:39:20](#)

هون في قرارة انفسهم يعلمون ان الله هو الخالق وانه المعبود بحق سبحانه وتعالى. وفي الاية الاخرى قال اتذر موسى ليفسد في الارض ويذرك وايش؟ والهتك. اذا فرعون له الهة ولا لا؟ له معبودات - [00:39:40](#)

فاذا كان فرعون له معبودات اذا قوله انا ربكم الاعلى اي انا اعلى هذه المعبودات بس هذا المقصود. اذا الله جل وعز هو الخالق بدلالة السمع وبدلالة ايش؟ العقل وبدلالة الحس وبدلالة الفطرة اربع دلالات عندنا. الله هو الخالق - [00:40:00](#)

بدلالة النقل وبدلالة العقل وبدلالة الحس وبدلالة الفطرة آآ يقول احد الاخوان يقول كنت ذهبت الى روسيا وانتم تعرفون ان روسيا كان شيوعية ولا زال فيها الناس شيوعيين الموجودين يقول فركبت مع صاحب تاكسي يقول فتكلمت معه واذا هو آآ ملحد - [00:40:20](#)

يقول وفجأة يعني اضطر ان يمस्क بريك بالقوة واذا هو يتلفظ وينادي ويقول ينادي اسم الله عز وجل. يقول لما قلت له يعني انت الان تنكر وجود الله لماذا تناديه؟ قال هذا شيء انا اجدته في حالة الاضطرار يعني. فطرة ما يمكن دفعها ابدا - [00:40:50](#)

لا يمكن دفعها ما يمكن دفعها ولا رفعها. نعم الانسان قد يطغى على هذا الشيء لكن في حقيقة الامر يعرف ان هذا ليس بحق. اعرف واحد كان الشيعوي ومن كبار الشيعويين فلما اسلم ولله الحمد والمنة وعرف المنهج الصحيح فسألته عن - [00:41:10](#)

كيفية حياته في حالة اللاحاد. يقول نحن كنا نغالط انفسنا ليس الا نقول نحن نعرف ان الله موجود. اذا هم يغالطون انفسهم. اذا الاولى المسألة الاولى ان نعلم ان الله خلقنا. وان الله رزقنا - [00:41:30](#)

ما هو الدليل على ان الله رزقنا؟ دليل من النقل ودليل من العقل. الدليل من العقل الاية التي ذكرها اخونا وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ما اريد منهم من رزقه وما - [00:41:50](#)

اريد ان الله هو الرزاق ذو القوة المتين. هو الرزاق سبحانه. وفي الاية الاخرى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها. الدابة التي تدب في الارض هوام الصغيرة رزقها على الله فكيف - [00:42:10](#)

بما هو فوق ذلك. اما الدليل من العقل فتأملوا معي يا رحمكم الله. تأملوا وعي ماذا نأكل نحن؟ اما ان نأكل النبات واما ان نأكل حيوان في شي ثالث نقدر نأكل الجمادات الى الان لا. طيب. من الذي ينبت الزرع - [00:42:30](#)

ويدر الضرع ها اذا العقل يقول هو هو الرزاق. لو ان الله جل وعز لم قطرة من السماء. اه ولم يأمر الارض بان تخرج نباتها. ماذا سنأكل لو ان الله جل وعز ارسل افة من السماء فاهلكت المواشي والدواب. ماذا سنأكل؟ كثير من الناس - [00:43:00](#)

يغفل عن هذا يقول لي انا عندي فلوسي انا كيف انت تقول ان الله رزقني؟ طيب يا مسيكين من الذي اوجد هذا الذهب والفضة؟ يلا انت تختار فلوسك من الذي اوجدت لك الذهب والفضة؟ من؟ اذا حتى الذهب والفضة الخالق لها الله تبارك وتعالى فهو - [00:43:30](#)

رازقك ارزقك واعطاك. ولذلك لو تأملنا طيب خلينا ندخل شوية في الاعمق. ادخلنا الطعام الى جوفك. كثير من الناس يدخل الطعام في جوفه. تصيبه الحموضة شوية خفيفة هذي انه لا يتلذذ بالطعام. واسألوه مجربا. لا يتلذذ بالطعام. بسبب وجود الحموضة. طيب لو تصعب الامر - [00:43:50](#)

وتصلب الطعام في بطنه. هل يمكن ان هذه الجزيئات من الطعام الموجود في معدتي ان تذهب وتنتشر وتصدر المواد الى الجسم فتنتفع اذا من الذي يفعل هذا؟ حتى في جسمك هو الرزاق الذي - [00:44:20](#)

يرزق كل بدن من كل ذرة من ذرات جسمك بالرزق. والله لولاه ما استطعت ان تسير لقمة وهناك اناس تقرأ قصصا تتعجب ملايين عندهم ما يتلذذون بالطعام جالس على السرير الابيض يسمونه جالس على السرير الابيض وحط المغذي ليش؟ قال ما يقدر ياكل الطعام. رأيته اه - [00:44:40](#)

يعني رجلا من الذين اصابوا مرض السرطان اعادنا الله واياكم منه والمسلمين فاذا هو يدخل الطعام اليه من طريق الوريد ولا يستطيع ان يستسيغه لقمة الا قطعة من الخبز ما يستطيع ان يأكلها. هذا دليل من العقل ان الله هو الرزاق جل في علاه. لكن -

00:45:10

فقط يحتاج منا الى تعمر. نتأمل بس. ان الله خلقنا ورزقنا. اذا عرفنا انه الرازق جل في علاه بدلالة النقل وبدلالة العقل وبدلالة الحس وبدلالة الحس. ولم يتركنا هملا الهمل هو الشيء الذي وجد ثم لم يطلب منه شيء - 00:45:40

الله جل وعز خلقنا ورزقنا فالذي خلق ورزق لا يتصور منه ان يوجد شيئا هملا لماذا؟ لان ايجاد الشيء هكذا سهلا سهلا من غير مقصد ولا حكمة ينافي حكمة الله جل في علاه. الله جل وعز من اسمائه - 00:46:10

الحكيم والحكم ومن اسمائه جل وعز انه الخبير. فالخبير اللطيف الحكيم هل يتصور عقلا انه يصنع شيء؟ ها هكذا سدى ما يتصور. حينما تذهب انت واخوانك او انت واولادك الى البحر. وتجدهم عند البحر يجمعون الرمال ويريدون ان يعملون - 00:46:40

قصرا من الرمال. تسألهم لماذا تصنعون هذا؟ قال نبغى نلعب. اذا ليس هناك هدف من جمع الرمال الا اللعن. ذلك لانه ليس عندهم اي حكمة ولا اي خبرة ولا اي تجربة انه مجرد الموت يأتي واذا هو يشيب - 00:47:10

كل هذا الشيء ما عندهم حكمة فهم يلعبون ولهذا الذي يظن بان الله خلقنا هملا والعياذ بالله فانه قد اتهم الله عز وجل باللعب. والله منزه عن ذلك تعالى الله عما - 00:47:30

فيقول الظالمون علوا كبيرا. ما يمكن. لم يترك عمله. ولم يتركنا سدى بل خلقنا لغاية عظيمة. وارسل الينا رسولا. وارسل الينا رسولا. هذا الرسول الذي ارسله الله جل وعز الينا على وجه الخصوص هو محمد صلى الله عليه وسلم. لماذا ارسل الينا الرسول - 00:47:50

لان العقول قد تغفل عن الفطرة. بسبب ما تطرأ على الفطن من الامور. فحين اذا الله تبارك وتعالى يرسل الرسل وينزل الكتب تذكيرا بما في الفطر. يرسل الرسل الكتب تذكيرا بما في الفطر. ولهذا تجد ان كل انسان حينما تعرض عليه رسالة الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:48:20

والقرآن كلما كان قريبا من الفطرة سليما من الدنس كلما كان قويا شديد القبول وكلما كانت فطرته مدنسة منجسة منكسة تجد انه صعب المنال ولا يقبل الدعوة قال الله جل وعز انا ارسلنا اليكم رسولا شاهدا عليكم - 00:48:50

كما ارسلنا الى فرعون رسولا. رسولا الاولى هو محمد صلى الله عليه وسلم. ورسولا الثانية هو موسى عليه الصلاة والسلام. فعصى فرعون الرسول. الالف واللام هنا للعهد. اي الرسول المعهود الذي ارسل - 00:49:20

الى موسى الى فرعون وهو موسى. فعصى فرعون الرسول الالف واللام فيه للعهد. اي بمعنى ان فرعون عصى رسوله الذي عهد اليه بالبلغ وهو موسى عليه الصلاة والسلام. فاخذناه اخذا وبيلا. والادلة على ان الله جل وعز لم يتركنا هملا. لم يخلقنا - 00:49:40

ادلة كثيرة. ذكر المصنف هذه الاية بان فيها الدلالة على ان الله ارسل الينا الرسول فهذا دليل على انه لم يخلقنا هملا لم يخلقنا هملا ولم يتركنا سدى الدليل الصريح على هذا قول الله جل وعز في اخر سورة الانسان - 00:50:10

في اخر سورة الانسان. هذا الذي طغى وتجبر ذهب الى اهله يتمطأ قال الله له مهديا اولى لك فاولى ثم اولى لك فاولى ثم قال ابحسب الانسان ان يترك سدى الم يكن - 00:50:40

نطفة من مني يمنى ثم كان علقة فخلق فسوى فجعل منه الزوجين الذكر والانثى. اليس ذلك قادر على ان يحيي الموتى؟ الجواب بلى. الجواب بلى. ابحسب الانسان ان يترك سدى - 00:51:00

الجواب لا لا نترك سدى. اذا من يحسب انه خلق سدى فقد ظن ظن السوء بالله جل وعز نعم لان الذي يعتقد ان الله خلق لا لحكمة سهلا هكذا فهو قد ظن ظن - 00:51:20

رب العالمين جل في علاه. والدليل الاخر ايضا قوله تبارك وتعالى ايش؟ في الاية الاخرى ها الله اكبر افحسب انما خلقناكم عبثا. وهو بمعنى سدى وهو بمعنى هملا وانكم الينا لا ترجعون. هذا ما يمكن. والدليل على ان الله جل في علاه لم يترك ناس هملا - 00:51:40

من العقل من العقل الدليل النقلي واضح. اما الدليل العقلي ان الله جل في علاه لم يترك هملا انه ارسل الى الرسول. فارسله الرسول

الينا دليل على انه يطلب منا ما - 00:52:20

من اجله خلقنا. دليل على انه يطلب منا ان نؤدي الوظيفة التي من اجلها اتينا كذلك ان الناظر ان الناظر في واقع البشرية يعلم ان الله لم يتركها ملأ. فكم من ظالم يظلم ثم ما يلبث الا ويعاقب. دليل على انه ليس - 00:52:40

مهم. وان الله قد قد يمهل ولكنه لا يهمل جل في علاه. نعم المسألة الثانية طيب اذن ونكتفي بهذا القدر اليوم ونفتح باب المجال اسئلة بعد الاذان ان شاء الله استغفر الله العظيم - 00:53:10

ان شاء الله نكمل الدرس في الغد. هذا السائل يطلب ويقول ان بعض الاخوة يريدون اجازة بالاصول الثلاثة بشرط الحفظ في احد يسمع لهم؟ تسمع لهم انت؟ خلاص الذي يحفظ الاصول الثلاث ويحضر الدرس. ولا يغيب - 00:53:40

من اليوم ولا يوم نعطيه اجازة. سجل اسمه عندك وانت تسمع لهم. انت خالد. لانه اخشى ان يكون الشيخ خالد يقول السائل ذكرت بالامس ان النبي صلى الله عليه وسلم له الطاعة المطلقة كيف ذلك؟ نريد التوضيح اكثر. الطاعة المطلقة - 00:54:00

النبي صلى الله عليه وسلم انه مهما يأمرك تطيعه. هذا معناه مهما يأمرك تطيعه. لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تذهب تدخل في العدو وجب ان تطيعه. لو ان النبي صلى الله عليه وسلم امرك ان تلقي بنفسك في النار لوجب ان تطيعه. هذا معنى الطاعة المطلقة. الرسول صلى الله عليه - 00:54:20

دخل المسجد وكان ابو سعيد بن المعلى قائما يصلي. فناداه النبي صلى الله عليه وسلم فلم يجبه. لانه في صلاة قال صلاتي او اجيب رسول الله صلى الله عليه وسلم. فلم يجب رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفف في الصلاة. فذهب وسلم على النبي فقال -

00:54:40

ما منعك ان تجيبني؟ قال يا رسول الله اني كنت في صلاة. قال لم تسمع الله يقول يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم شوف مطلقا ما فيها في الصلاة ولا في غير صلاة هذا معنى الكلام - 00:55:00

نعم. لا هذا خرج مخرج الغالب ان ولا يعصينك في معروف هذا يسمى بالقيد الكاشف. القيد الكاشف معناه ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يأمر الا بمعروف ولا ينهى الا عن منكر جاء هذا القيد لهذا الكشف وان ليس معناه انه يمكن ان يعصينك في غير

المعروف ما يمكن - 00:55:20

الله جل وعلا يقول ويقتلون الانبياء بغير حق. هل يتصور قتل النبي بحق؟ لا يتصور. فجاء بهذا القيد لبيان فضايتي وشناعة فعلهم. كيف انهم يقتلون الانبياء والحال ان النبي لا يمكن ان يقتل بحق ولا بغير حق. هذا المقصود - 00:55:50

الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتصور ابداه ان يأمر الا بالحق يقول اه السائل ما الفرق او وضح الفرق بين الاصول والاصول الثلاثة.

ذكرنا في الامس ان الاصول الثلاثة الاصول مبتدأ والثلاثة صفة وخبرها - 00:56:10

ومحذوف تقديره ما دل عليه من الكلام الذي سيأتي وهو الاصول الثلاثة التي يجب على المسلم ان يتعلمها وان يعمل بما فيها واما ثلاثة الاصول آآ فهذه مضاف ومضاف اليه مضاف ومضاف اليه. ويكون التقدير هذه رسالة - 00:56:40

ثلاثة الاصول نعم. نعم. هل يشترط الامر بالمعروف والنهي عن المنكر عليه ان يكون عالما بما يأمر عالما بما ينهى. وان يكون عالما بما يصلح وعالما بما ينهى عنه من الفساد. من حيث - 00:57:00

المعرفة بالمصالح والمفاسد. اما هل كونه يعمل بما امر وينتهي عما نهى او لا؟ فالصحيح ان ذلك ليس بشرط صحة ولكنه شرط

الكمال. فعليه ان يتصف بهذا الوصف؟ تأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلون الكتاب - 00:57:30

افلا تعقلون لكن لو ان انسانا ما آآ لو ان انسانا ما فرضنا انه فاته صلاة العصر في الجماعة وله اخ لا يصلي ابداه في الجماعة. ما هو معناه خلاص لا لا يقول لنا صلي في الجماعة. لانه فاته صلاة الجماعة هذا ما يمكن. لو كان لا يأمر - 00:57:50

والا من هو تقني نقى عن المعاصي قصي ها عنها وامر عامل بالواجبات قائم بالأمورات اذا ما كان احد يستطيع ان يأمر بالمعروف والنهي عن المنكر الا الانبياء والرسول صلوات الله وسلامه عليهم. ليس كذلك. العالم وطالب - 00:58:10

العلم عليه ان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ولو كان عنده تقصير ولو كان عنده تقصير لان ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر

تقصير خر ولا ينبغي للانسان ان يرتكب المعاصي بعضها اثر بعض فان ذلك يهلك الانسان. يقول نعم - [00:58:30](#)
بالنسبة للانسان اللي هو واولاده وبناته كبار فيحاول معاهم لا يهكم الاصلاح ولكن صعوبة الاستجابة. لا التوحيد لا يكون مختوشا لكن
يكون يعني امره بالمعروف ونهي عن المنكر مع الاستمرار هذا دليل على كمال التوبة. بشرط الا يكف والا يمل - [00:58:50](#)
والا يضجر كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل في مكة. صلوات الله وسلامه عليه امر بانذار عشيرته الاقربين ما مل ولا كل. فاذا
كان اي لا يمل ولا يكل لا يعتبر ذلك خدشا في توحيده. وانما ذلك علامة على توحيده وكمال التوحيد. وصاحب الجنسية يا شيخ؟ نعم
- [00:59:20](#)

مزيان علاقة التوحيد ان كل ذنب كل ذنب ينقص التوحيد بقدره. كل ذنب ينقص التوحيد بقدره. لان الذنوب من شعب الكفر
والطاعات من شعب الايمان. فكلما ازداد الانسان طاعة كلما ازداد شعبة من شعب الايمان. كلما ازداد عمل الانسان - [00:59:40](#)
شعبة من شعب الكفر وهي المعاصي كلما نقص ايمانه ميزان يقول السائل لو تعيد الرد على المرجئة الذين فهموا من اية سورة العصر
المغايرة بين الايمان والعمل. المرجية يقولون ان الواو - [01:00:10](#)
بعض المرجية قلت ولم اقل كل المرجئة ولا لا؟ طيب بعض المرجية يقولون بان الواو تفيد المغادرة تفيد ايش؟ بدليل انك لما تقول
جاء زيد وعمر هل عمر هو زيد ولا يختلف؟ يختلف قال - [01:00:30](#)
اذا الواو تفيد المغايرة. اذا العمل الصالح ليس من الايمان. العمل الصالح شيء اخر والجواب ان الواو لا تفيد المغايرة بكل حال. لا تفيد
المغايرة بكل حال. ونحن نرد عليهم بنفس مثالهم جاء زيد - [01:00:50](#)
امر هل المقصود بالواو هو عطف زيد على عمرو حتى يدل على المغايرة؟ ولا المقصود عطف الفعل على الفعل ها؟ اي جاء زيد وجاء
عمر لاحظ اذا المجيء واحد المجيء واحد وليس ذلك مغاير - [01:01:10](#)
الا بالنسبة للجاي. هذا الجواب الاول. الجواب الثاني ان الواو لو افاد المغايرة في موضع فانه لا يفيد المغايرة في كل موضع بل انه
يكون في اغلب المواضع قد يأتي بمعنى المغايرة قد يأتي الواو بمعنى العطف قد يأتي الواو بمعنى الحال - [01:01:30](#)
قد يأتي الواو بمعنى تفسير الى اخر ذلك. قد يأتي بمعنى المعية هذا بحسب السياق. ثم القول بان العمل الصالح ليس من مسمى ايمان
بالنظر الى الواو فقط هذا اتباع اتباع للشبهات والعياذ بالله واتباع للمشتبهات - [01:01:50](#)
والا قد نقلب عليهم السؤال ونقول قل من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك باذن الله. قل من كان عدوا لله وملائكته رسله
وجبريل وميكال. انتم تقولون الواو تفيد المغايرة. اذا جبريل ليس من جنس الملائكة؟ ما يستطيع ان يجاوب ما يستطيعون ان
يجاوبوا - [01:02:10](#)

يقول السائل ما الفرق بين الكيفية والهيئة في المتابعة للنبي صلى الله عليه وسلم. كم شيئا ذكرناه احنا؟ ستة. من يعيد لنا هذه
الستة؟ ها يا فهد والزمان والمكان. طيب عرفنا الفرق بين الزمان والمكان وكذا لكن ما الفرق بين - [01:02:30](#)
والهيئة. الهيئة المقصود بها الصورة. المقصود بها الصورة التي فعلها النبي صلى الله عليه وسلم. واما في يعني الترتيب نفسه. الترتيب
نفسه. يعني النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر اربعا - [01:03:00](#)
عرفت؟ صلى الظهر اربعا في كيفية معينة. في كيفية معينة. قيام وركوع وسجود وتشهد ثم قيام وركوع وسجود وتشهد. هذه كيفية
كيفية صلاة الظهر. اما هيئة الهيئة القيام لا هيئة - [01:03:20](#)
لو ان الانسان قام غير مستقبل القبلة عرفت هذه هيئة الهيئة الشيء يعني صورته التي هي عليها نعم. مع انه ما ذكرنا السبب ها؟ اذا
السبب هو السادس. السبب هو السادس. احسنت. الموجب للشيء. الموجب والسبب هذا يظليها. الموجب السبب. لا لا السادس اجعلوا
الكيفية - [01:03:40](#)

والهيئة شي واحد. يقول السائل ما هو التعريف للرسول وهل توجد افضلية للرسول على النبي؟ الرسول هو من بعثه الله الى قوم
كافرين ومؤمنين. مثل محمد صلى الله عليه وسلم هو مرسل الى المؤمنين الذين تابعوه. وهو مرسل الى الكافرين. ومثل -
[01:04:10](#)

نوح عليه الصلاة والسلام هو مرسل لمن امن به ومرسل للكافرين الذين كفروا. هذا هو تعريف الرسول. اما نبي فهو مرسل الى قوم مسلمين ويأمرهم بالمعروف وينهاهم عن المنكر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الانبياء - [01:04:40](#)

كانت تسوسهم ان بني اسرائيل كانت تسوسهم الانبياء كلما هلك منهم نبي جاء نبي. والرسول افضل من الانبياء وافضل الرسل هم اولو العزم محمد صلى الله عليه وسلم وابراهيم وموسى وعيسى ونوح - [01:05:00](#)

يقول السائل وظيفته تمنعه من حضور كثير من الدروس فهل تفريغ الاشرطة مناسب له؟ وهل يفرق حرفيا ام يقتصر على التلخيص وكم الكمية المناسبة في التفريغ. سماع العلم من الاشرطة هو - [01:05:20](#)

احد الطرق والوسائل العلمية التي بها يتحصل الانسان على طالب العلم على العلم. وليس هذه هي الطريقة النافعة النفع التام والكامل.

وانما الطريقة الصحيحة النافعة التامة هي الجلوس في حلق العلم وثنى الركب عند العلماء وطلاب العلم. واما هل يفرغ - [01:05:40](#) حرفيا ام يفرغوا اه على شكل التلخيص فهذا يرجع اليه هو. ان كان هذا الرجل اه يمكنه ان يفهم فعليه ان يلخص وان كان لا يفهم

فعليه ان يعني يفرغ الاشرطة حرفيا ثم يلخص. نعم - [01:06:10](#)

يعني شرح اقصد؟ نعم. شرح الاصول الثلاثة يعني هو الى الان في نظري هو شرح الشيخ ابن قاسم شرح الشيخ ابن قاسم رحمة الله

عليه هو من افضل الشروحات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:06:30](#)